

سلسلة الهدى والنور 214}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الجلسة اهلا وسهلا الله يبارك فيك كيف كان حجتك؟ الحمد لله يعني تيسر لك الاتيان بالمناسك كلها ان شاء الله الله الشيخ ربيع يسلم

عليكم عليك وعليه السلام في المدينة رأيته؟ اي نعم - 00:00:00

مم كيف حالك؟ بخير الحمد لله. الحمد لله اننا اعطاني بعض ويرجو منكم ان تطالعوا بعض فقراتها لي هنالك هو الآن مشغول بالرد

عليها مم الى من تعرفونهم بالسروريين وينسب اليهم الان دكتور سفر الدكتور سلمان العودة - 00:00:32

وناصر العمر يقول لهم شباب في جدة ناشطين على كل حال فهو لمس منهم فهو لم يشرب منه اذا مات منهم صرف صرفهم للشباب

عن المشايخ استغلوا القضية قضية الخليج يعني - 00:00:57

ويرجو منكم ان تنظروا في القضية ولعل ان شاء الله من يبلغكم والكتب ما هي كتاب في الغرباء للدكتور سميان نعودة هذا الشعب

السعودي ويفرق فيه بين الطائفة المنصورة والثقة الناجية - 00:01:18

ايوا ويذكر هنالك بعض ما ينتقده على قراءة الكتاب قرأت الفقرات منه فقط يعني ماذا يعني بالتفريق بين الطائفة المنصورة والفرقة

الناجية يقول اه ان الفرق الناجية اعم من الطائفة المنصورة - 00:01:43

وان الفرق الناجية هذه ليست اخص باهل الحديث هذا تقريبا مختصر الكلام يعني وفيه انتقاد على السلفيين بكونهم لا يجتهدون الا

في القضايا الحديثية العلمية فيهم جفاء روحي وبعدا عن التعبد - 00:02:05

وآ لااشتغال بالردع الفرق الضالة السكوت عن العلمانيين او يسمى الان بالفرق الواقعية ايوا وكذلك ينعى الشيخ ربيع على هؤلاء

كونهم يلمزون المشايخ بعدم فقه الواقع هذا مختصر ما ما جاء - 00:02:27

فان اردتم ان تتحدثوا في هذا الموضوع فانا لي اسئلة قسمتها الى اسئلة فقهية اسئلة منهجية ان اردتم ان نسلك هذا قال نسلك

الاسئلة المنهجية والا تؤخرون حسب او بعد ما تقرأون هذه - 00:02:51

كنسوا الكتب خلاص عليها؟ لا يعني موجودين؟ موجود لابد من دراستها اذا وان يغفر ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:03:06

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق وتقاته ولا تموتن الا وانتم

مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله -

00:03:40

الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم لكم ويغفر لكم

ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد - 00:04:04

فهذه بعض الاسئلة نتقدم بها الى فضيلة الشيخ محمد نصر الدين الألباني متع الله تعالى بنصحه ونفع بعلمه شيخ بارك الله فيك احد

اخوانا يكنى بابي سعيد يتصل بكم كثيرا - 00:04:22

اتصل بكم بعد قضية الاحتقانات التي وقع في بلادنا وسألكم عن تلك الازمة اما اجبتم سؤاله الان يقول اه ما السبب في عدم

اجابتمكم؟ وهو يريد الاستفادة من الناحية المنهجية. هذا لا جواب عليه - 00:04:41

هذا لا جواب عليه طيب احيله الى اخر اه زي ائمة اهل الحديث. هم. يعللون الحديث ولا يجدون حجة في ذلك. سبحان الله اه هناك قضية معروفة اليوم عند الشباب - [00:05:02](#)

وهي تسلمهم من كثير من قضايا لا يقدرّون عليها. وهي في الحقيقة المشايخ الكبار كالقضايا السياسية ويصفون المشايخ في هذا بعدم الفقه بالواقع وعدم المعرفة السياسية هذا من جهة من جهة اخرى انا اعرف من هؤلاء من كون جماعة كبيرة - [00:05:26](#)

بطريقة هي كالتالي يكلف جماعة غفيرة من الشباب بان يجمعوا له جرائد اليوم والاسبوع والمجلات فيقرؤونها وقد تكون فيها صور الخليعة لكن من باب قولهم مصلحة الدعوة فيقرؤونها ثم يجمعون له كل ما فيها. وهو - [00:05:53](#)

يعلق عليها ويحللها في درس جامع وطبعا ليس من مجتهدى الامة فما قولكم اولاً في هذا المسلك يعني نقل الاخبار عن طريق هذه الجرائد ثم ما قولكم في قضية فقه الواقع او الفقه السياسي - [00:06:19](#)

هل هو للمشايخ ام لطلبة العلم جزاكم الله خيراً فانا ارى ان المشكلة الاساسية هو فقدان هؤلاء المترسبين التقي الاسلامي الصحيح نحن نعلم ان الرسول صلى الله عليه واله وسلم - [00:06:40](#)

في نص القرآن الكريم بعث بالاميين رسولا هؤلاء الاميين حينما عرفوا الاسلام وتفقهوا به وتعبّدوا الله به صاروا شاشة الدنيا الا تكون السياسة ب دراسة بالاشتراك في دراسة الوقائع والسياسة الواقعية على الطريقة الأوروبية المادية - [00:07:06](#)

لان هذا الدارس حينذاك لا يختلف. مع اي دارس كافر وانما يختلف فيما اذا كان عالماً بالكتاب والسنة من جهة ثم كان يملك التصرف في شؤون الامة من جهة اخرى - [00:07:49](#)

افعل تلك الفعل التي وصفتها انفا نقول هذا امر لا بد منه لكن واقع هؤلاء الذين يشتغلون بالسياسة وعلى الصورة التي مثلتها انفا انهم بعيدون كل البعد عن التفقه بالكتاب والسنة - [00:08:11](#)

وهذه نحن صارحنا كثيرا من اخواننا الجزائريين الذين زارونا هنا بعد رجوعهم من اه العراق وقلنا له من صالحين آآ نسمع بان الجزائريين يبلغون نحو ثلاثين مليون فذلك العشرين مليون نعم؟ خمسة وعشرين ستة وعشرين. ايه هذا هو - [00:08:38](#)

خلينا نقول خمسة وعشرين الف خمسة وعشرين ايش؟ مليون طيب قلنا لهم هؤلاء قد يتعرضون كبارهم وصغارهم رجالهم ونسأؤهم لبعض الامراض المادية اليسوا بحاجة الى اطباء يعالجونهم خلوا بطبيعة الحال نعم - [00:09:15](#)

يكفي هذا العدد من الملايين المملينة اه مية اه طبيب؟ قالوا لا الف طبيب قالوا لا. اذا انتم بحاجة الى الوف مؤلفة من اطباء نظرا لكثير عددكم قالوا نعم قلنا لهم فكم عالم عندكم - [00:09:40](#)

بالنسبة لخمسة وعشرين مليون مسلم يعالجون مرضاكم الجهلية او النفسية قالوا ليس عندنا اذا هؤلاء ما له وللعمل السياسي؟ ما لهم وللتكتل الحزبي؟ ما لهم ولمناهضة القوة الغاشمة الظالمة ان لم نقل - [00:10:05](#)

الكافرة قلنا قبل ان تقع الواقعة هذا الكلام ولكن كما قيل لا يطاع لقصير رأي فوقعت الواقعة مع الاسف والى اليوم يتصلوا معنا اخواننا الجزائريون انا اعتقد انه فيهم صفاء وفيهم غباء ولا مؤاخذه - [00:10:31](#)

فيهم صفاء وفيهم وباء شو نساوي يسألوني شو نساوي الله اكبر انا اقول لهم شو بدى قل له؟ شو بدفع انا ما عندي جواب شو بتساوي ما الذي بإمكانكم ان تصنعوا - [00:11:00](#)

قالوا لا شيء ونقول لا شيء. هذا هو الدعاء. هذا هو الجواب اه المقصود وهذا له صلة بما نقلته انفا عن آآ ما ذكره اخونا الربيع عن او غيره انهم يريدون اشتغال بمثل هذا الشغل بالسياسة يعني - [00:11:21](#)

انا اعتقد انه هذا سيجعل مصيرهم مصير الاخوان المسلمين ومصير اه النهضة عندكم وغيرها من نعم جبهة. اه نعم فهذا هو جوابي العلم بالكتاب والسنة هو الذي يوجد رجالا ينقذون الامة من الوعد التي سقط فيها - [00:11:45](#)

الشيخ نريد بكم بين المصلحة والمرسلة والبدعة على غرار ما وقع عندنا ان احد طلبة العلم جوز هذه المسيرات والمظاهرات من باب انها من المصالح المرثلة فما قولكم مم نحن اتكلمنا - [00:12:11](#)

كثيرا عن المصالح المرسلة انها تختلف ان البدعة احيانا وترتقي مع احيانا اول مفارقة بين المصلحة والبدعة ان المصلحة لا تقول لا

علاقة بالتعدييات المحضة امنه لا يمكن التمييز الواضح - 00:12:36

بين البدعة التي اعلمها الضلالة وبين المصلحة التي قد تعمها وقد لا تعمها هذا اولا ثانيا ليست المصلحة التي هي عن وسيلة حدثت

ايظن انها تحقق مصلحة للمسلمين اه مجرد - 00:13:20

كون هذه الوسيلة نحقق هذه المصلحة ليس هذا بالذي يسوغ للمسلمين ان يتشبثوا بها او ان ينهضوا بها ما رأيت كلاما جامعا مانعا

في هذه المسألة كما رأيت من شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:13:53

رحمه الله وفي كتابه المعروف اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم فهو يقسم المصلحة تقاسيم معقولة جدا يقول اولا

اذا كانت المصلحة التي يراد تحقيقها بوسيلة يريد ان يتمسك بها المسلمون - 00:14:27

ينبغي النظر في هذه الوسيلة كسبب لتحقيق تلك المصلحة هل هذا السبب كان موجودا كان قائما في عهد النبي صلى الله عليه واله

وسلم ام لا فاذا هذه نوعان السبب كان موجودا - 00:15:02

هو سبب لم يكن موجودا يقول فان كان السبب الذي يوصل الى مصلحة مدعاة هذا السبب كان قائما في عهد الرسول عليه السلام ثم

لم يأخذ به صلى الله عليه واله وسلم - 00:15:28

يكون الاخذ به بدعة لماذا؟ لان المقتضي للاخذ بهذا السبب كان قائما في عهد الرسول عليه السلام لانه يحقق مصلحة ما الذي يقدر

هذه المصلحة لا شك ان اول من يقدرها - 00:15:51

هو الذي نزل عليه الوحي وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويكون تقديره لها آآ يعني آآ باتا او نفيا هو الصحيح مئة في المئة اما

الناس الاخرون فقد - 00:16:14

وقد قد يصيبون وقد يصيبون فاذا تصورنا سببا كان قائما في عهد الرسول عليه السلام وهو يحقق مصلحة منطقية عقلية لكنه ما

اخذ بها وما يجوز الاخذ بها ويكون الاخذ بها تشريعا من دون الله تبارك وتعالى - 00:16:33

فيكون ولا شك بدعة ضلالة يمكن ان نضرب على هذا بعض الامثلة التي اه تذكر بكتب الفقه وبخاصة كتب البدع التي تحذر منها اه

الاذان مثلا لصلاة العيدين الاذان سبب لالام المسلمين بدخول وقت الصلاة - 00:16:59

هذه مصلحة لكننا نجد الرسول عليه السلام قد سن للمسلمين الاذان للصلوات الخمس دون بقية الصلوات الاخرى كالرجلين مثلا

استسقاء كصلاة الكسوف والخسوف قصف الليل والناس نيام العقل يبحكم اللي لازم يكون هنا - 00:17:38

اذان لانه يحقق مصلحة شرعية وهو تنبيه الناس من نومهم ايقاظهم لتحقيق قوله عليه السلام ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا

تتكسبان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فصلوا وتصدقوا - 00:18:05

اذا لتحقيق هذه العبادة التي امر بها الرسول عليه السلام يقول العقل نتخذ وسيلة الاذان بل قد يقول وهذا وقع مع الاسف بينما الاول

ما وقع الى اليوم. نتخذ عبارة - 00:18:33

اه التي تسمى عند الفقهاء بالتكوين ان يقال الصلاة الصلاة ايضا هذا لم يكن حتى بالعيدين كما جاء في صحيح مسلم من حديث جابر

رضي الله عنه انه لم يكن يؤذن - 00:18:53

ولا ينادى بشيء بصلاة العيد اذا اتخاذا اذان لصلاة مشروعة بدعوى ان هذا الاذان يحقق مصلحة يقال هذا الاذان بدعة ولو انه فعلا

يحقق مصلحة لماذا؟ لانه هذا السبب المقتضي للاغلبه كان قائما في عهد الرسول عليه السلام ومع ذلك - 00:19:17

ولا شنه للناس الان الان تأتي بمثال يتعلق بوضع الدول الاسلامية اليوم الا من شاء الله معلوم انه اكثر الدول لا تتبنى نظام اه جمع

الاموال المفروض في يمن زكوات مثلا المواشي الثمار ونحو ذلك - 00:19:51

فماذا يفعلني اليوم شأن اقامة اه الدولة وكيانها والمحافظة عليها يكفلون راء ويضربون ضرايب على جماهير الناس لا شك ان هذه

الضرائب التي يقضونها يحقق مصلحة الامة مصلحة الدولة فهل يجوز الاخذ بها - 00:20:32

الجواب نقول لا لم؟ لان هناك ما يقوم مقام هذه الوسيلة المحدثه ما هو مشروع في الاسلام ولذلك اه نعود الى القسم الثاني قلنا انه

ابن تيمية يقول اما ان يكون السبب كان قائما في عهد الرسول عليه السلام - 00:21:00

ولم يسنه للناس الا يجوز الاغبياء واما ان يكون حدث المقتضي للاخذ بهذا السبب الموجز للمصلحة حينئذ يقول ابن تميم هنا ايضا ينقسم الامر الى قسمين اما ان يكون السبب - [00:21:26](#)

الذي دفع المسلمين ان يأخذوا به لتحقيق مصلحة ناشئا من تقصيرهم في تطبيق الشريعة المثل الذي ذكرته ايضا لا يقبل هذا السبب اه ولو كان يحقق مصلحة لان ناتج من تقصير المسلمين في تطبيق احكام الدين - [00:21:52](#)

اما اذا كان ذلك ليس ناشئة من تقصيرهم وانما من ظلم بعض الدول او الحكومات الكافرة مثلا حينئذ ينظر في الموضوع وتؤخذ بالمصلحة المرسلة في حدود جاء ذلك الذي عرض للمسلمين ولم يكونوا هم سببا لذلك - [00:22:22](#)

مثلا هذا المثل ذكره الشيخ اه الشاطبي في كتابه العظيم الاعتصام مثلا دولة مسلمة هاجمها الكفار وبلا شك ان هذا الهجوم يتطلب اعداد جيش مسلم لمجابهة عدوان هؤلاء الكفار فنظروا في الخزينة - [00:22:55](#)

فلم يكن عندهم في تقدير خبراء ما يكفي لصد اعتداء هؤلاء الكفار حينئذ يجب على الحاكم المسلم ان يفرض نسب معينة من الضرائب على الاغنياء كل بحسبه لدفع سورة هذه الدولة الكافرة - [00:23:30](#)

المعلمة من بلاد الاسلام فاذا زال الشر ازيلت هذه الضرائب لان هذه معالجة وقتية هذا هو القول الفاصل في اعتقادي الذي يجمع بين جذب المصلحة ودفع المفسدة بتقرير المصلحة المشروعة - [00:23:58](#)

والتي ليست المشروعة اغلبها عندي والله اعلم الشيخ بعض المشايخ الذين التقيت بهم في هذا الحج ممن يحبونك اه طلبوا مني ان اسألهم هذا السؤال مع كتمان شخصهم ما مع كتمان اسمائهم. اسمائهم نعم. كي تبقى المودة بيننا - [00:24:23](#)

لانهم يخالطونك في فتياكم في قضية الخليج. اي نعم قالوا ليس بيننا وبين الشيخ شيء يعني القضية فقهية. ولا تعدو كونها خلافا لكنهم قالوا ما هو قول الشيخ الان وقد علم ان عليكم السلام ورحمة الله ان دخول الدول الحلفاء - [00:24:52](#)

في جزيرة العرب لم يكن احتلالا وقد كذب هذا الظن فهل يكون هذا مدعاة للشيخ ليعود عن فتياه قالوا ما دمنا نعلم عن الشيخ رجوعها الى الحق وهو كثيرا ما يعلم التلاميذه - [00:25:18](#)

طلاب العلم اه على هذا فما قولكم في هذه المسألة بارك الله فيكم ما هي فوتشاي في وفي نتيجة الفتية. نعم. فما هي الفتية كنتي بعدم جودة الاستعانة الاستعانة مطلقا لكن طبعا انتم قلتم في هذه القضية - [00:25:40](#)

لا ارجو ان نكون دقيقين في الموضوع انت لابد فهمت منهم وما فهموا من فتايا فما هو فهمهم لفتياهم انا ارى انهم فهموا فهما قاصرا لانهم بنوا انا انقل اذا كان فهمه - [00:26:06](#)

فماذا ارد عليه هم يظنون انكم بنيتم الفتيا على مسألة الاحتلال وانا علمت انكم بنيتم فتية من الدليل. ثم ضمنتم القضية قضية الاحتلال وعدم الاحتلال وغيرها. نحن اخي قلنا قبل ما يقع الاحتلال قلنا لا يجوز استعانة بهؤلاء - [00:26:29](#)

الكفار لماذا لان اولا المسألة ما ادري قد نضيع الوقت اذا كنت انت قد احطت علما في هذه المسألة لانه لنا عدة اشرطة. احنا لهم هذا اقوله لابلغه لهم. اه. اذا كانوا حريصين ان نسجل - [00:26:54](#)

عالاتف معاه مباشرة ويسمعه في الاردن لا يأخذ انا طلبوا مني ان ابلفهم الجواب اه طلبوا منك ماذا؟ ان ابلفهم جوابكم. اه الحقيقة ما ادري الان اذا كنت استطيع ان استجمع فكري - [00:27:17](#)

وان احصر ذهني واجمع انه نقاط الاساسية التي تكلمت حولها بفتنة الخليج كلنا يعلم انه المسألة قبل ان تقع الواقعة بين من يسمونهم بالحلفاء وبين العراق ان المسلمين في كثير من البلاد الاسلامية - [00:27:42](#)

كانوا متحمسين جدا للعراق ولعلك تعرف هذا. نعم. قال آآ وكان هنا اناس معروفين باسمائهم واشخاصهم اه جعلوا صدام حسين بطلا وعقدوا به امالا عجيبة غريبة جدا وبعضهم كان ممن - [00:28:15](#)

يكفره يوم كان القتال قائمة بين العراق وبين ايران فانقلبوا لم لم يكن انقلابهم عن دراسة فقهية. وانما اما عن عواطف جامحة. ليست مقيدة باحكام الشريعة او مصالح شخصية والامر كما يقال احلاهما مر - [00:28:46](#)

فانا كان رأيي قبل اه وقوع الواقعة انه يا جماعة لا تتحمسوا هكذا لصدام حسين لانه صدام حسين معروف انه رجل بعثي. وانه لا

يحكم بما انزل الله فهو وو الى اخره - [00:29:19](#)

يكفروه يوم كان فانا كان رأيي قبل اه وقوع الواقعة قال له يا جماعة لا تتحمسوا هكذا لصادم حسين لانه صدام حسين معروف انه رجل بعثي. وانه لا يحكم بما انزل الله - [00:29:41](#)

وو الى اخره مما هو معروف. ولذلك كنت اذكرهم دائما بقوله عليه الصلاة والسلام كونوا احلاس بيوتكم لا تنضموا لا الى صدام ولا الى الحلفاء وهذا اظن انت على ذكر منه - [00:30:09](#)

وكد اتجادل مع ناس من الشباب الصالح غير متحمس للعراق وهنا قامت ما يسمى بايش؟ الجيش الشعبي؟ نعم. الجيش الشعبي. الوف مؤلفة انضموا وصلوا الرقم اظن اربعين الف ستين الف - [00:30:29](#)

بدن يروحوا ان يجاهدوا مع العراق الحلفاء انا اقول لهم يا جماعة اتقوا الله عز وجل انتم تعيشون في اوهام كيف تنطلقون من هنا للجهاد في سبيل الله؟ من الذي سيقودكم من هنا - [00:30:52](#)

اه رجل مسلم اذا حضرت الصلاة يوقفكم ويامرکم ان تصلوا ام يقول امشوا لها مواقت صلاة او جنية فانتم جماعة خياليون يعني لا تفكرون تفكيراً عملياً الى اخره. ثم هب انكم وصلتكم الى العراق هنا - [00:31:13](#)

هل ستقاتلون مستقلين؟ ام ستنضمون الى الجيش العراقي من هذه الامور التي كانوا ما يفكرون فيها اطلاقاً ثم اذا وصلتكم الى هناك وقيد لكم ان تقاتلوا جنبا مع العراق. من ستقاتلون؟ هل ستقاتلون امريكا - [00:31:33](#)

هل ستقاتلون بريطانيا؟ ستقاتلون اخوانكم المسلمين من السعوديين والمصريين وغيرهم لان هؤلاء الكفار سيجعلون المسلمين كبش الفداء في هذه القضية. والمسلمون هم خاسرون سواء كانوا مع الحلفاء او ضد الحلفاء - [00:32:04](#)

هذا كله كنا نقوله لذلك نختم ذلك بنصحهم الزموا بيوتكم. كونوا احلى شباب بيوتكم كما وقعت الواقعة وهاجم الحلفاء فعلاً العراقيين في الكويت بالوقت اللي كنت قول انا انه الاعتداء العراق على الكويت هذا لا يجوز - [00:32:26](#)

واخوان هنا يذكرون جيداً وربما سمعت شريط انا كنت اقول ان اه اه اعتداء صدام عن الكويت اوجد مفسدة اخرى وهي استعانة السعوديين بايش؟ هؤلاء الكفار. فهذه هي سيئة من سيئات صدام حشيش - [00:32:51](#)

ما ادري هذا ام لا. ما ادري اولئك المشايخ سمعوا هذا الكلام ولا لا هو كذلك فانا جاءني خطابات كثيرة جداً. ومن تواهم هكذا بعضهم قال لي انت بالدعاية ضد السعوديين. اعوذ بالله. الشاهد - [00:33:22](#)

فلما وقعت الواقعة وجرى القتال حينئذ وجدت نفسي مضطراً ان لا اجمد على ذلك الامر السابق. وقد وقعت الواقعة. فقلت الان يجد مناصرة لا حجب البعث ولا صدام في شخصه وان مساعدة الشعب العراقي - [00:33:45](#)

ضد هؤلاء الغزاة. صحيح ان العراق كان باغياً ظالماً باعتدائه على الكويت. لكن الان المشكلة تطورت بحيث انه جاء الامريكان من اخر الدنيا لصالح المسلمين حاش لله فلذلك يجب مناصرة العراق ولكن مع ذلك كنت عملياً لم اكن خيالياً. لا يجوز لكم - [00:34:12](#)

اراد ان تناصر العراق. لابد من دول ان تناصر العراق بما عندها من قوة وبسلاح وجيش منظم والى اخره. حتى الجزائريين كانوا واقول لهم يجب مناصرة العراق لكن ليس بك افراز وانما كدولة وطالما سئلت - [00:34:42](#)

انا هكذا جوابي قلنا ان اشتعال السعوديين وتصريح مشايخ لهم يعني ما زلتهم في نفسي جوازي الاستعانة انا قلت انه هؤلاء كهؤلاء الذين كانوا عندنا يندفعون وراء عواطفهم ولا يحكمون - [00:35:06](#)

اتى الله عز وجل ولا يحكمون اقوال العلماء الذين فهموا هذه الشريعة وحسبهم انحرافاً انهم جاؤوا الى الحديث المشهور وهو قول الرسول صلى الله عليه وسلم انا لن نستعين بمشرك وصل رأي بعضهم ان يقول انه هذا منسوخ - [00:35:37](#)

ما الذي نسخه؟ حوادث جزئية لا يوجد فيها ما يشبه استعانتهم اطلاقاً اقل استعانتهم حيث استعانوا ليس بفرد ولا بخمسة ولا بعشرة ولا بمائة. ولا بجيش هو اكبر جيش واقوى جيش عدة انواع عدة والى اخره - [00:36:04](#)

وانما بجيوش الكفار كما هو معلوم اين هذا موجود في تلك الحوادث؟ والجزئيات التي تضحك الثكنة. يستشدون باستعانة الرسول بالخيرج الذي دلهم على طريق من مكة الى المدينة هاي شعارة الرسول عليه السلام باذرع صفطان ابن امية. عجائب من الدالة ثم هي

لا تكون مبدأ ولا تكيف قاعدة ورسول يقول لن استعين بمشرك وصل الامر ببعضهم ان يقول هذا عزيز منشوق ما الذي نسخه؟ لا يوجد في الاصول هل من اصول الفقه؟ ان تنسخ قاعدة بجزئيات وانما - 00:37:06
هذه الجزئيات اه يعني تستثنى من القاعدة لظروف لمت فيه. لكن القاعدة يتم ايه؟ سالمة والعلماء حتى الحنابلة منهم الذين قالوا في بعض الاقوال عندهم بجواز الاستعانة بالكفار قالوا بشرط - 00:37:26

ان تكون الكلمة العليا للمسلمين فهل كان استعانتهم من هذا الخبيث؟ انا قلت لهم الحقيقة ساخرا برأيهم وبدفاعهم عن ما فعلت حكومتهم فلعلكم تجيزون الاستعانة باليهود في سبيل القضاء على صدام حسين وعلى جيشه - 00:37:50
لو سئلوا هذا السؤال سيقولون نعوذ بالله ولكن هم اليهود موجودين في الجيش الامريكي نعم؟ قائد العمليات اليهودية. اه. الشاهد يعني الامريكان الذين وصلوا الى البلاد المقدسة وحنوا بعضهم باعتبارهم من اليهود الى خيبر - 00:38:19
واحتلوها من الذي يستطيع ان يخرجوا منها الجيش السعودي وهو لم يستطع ان يستقل بالدفاع عن هذا هو مشوار موظفون للاذاعة الجيش الاسرائيلي نحن عرضنا من اجلكم بذلنا جهودا لتحطيم عن وجوده - 00:38:48
اعداءنا في مقابل ان الاعلام لا مولانا يقول للاذاعة الجيش الاسرائيلي نحن حاربنا من اجلكم او بذلنا الجهود لتحطيم عدمه لا حول ولا قوة الا بالله المقصود بارك الله فيك - 00:39:12

فانا قلت اخشى انه هذا يكون ابتدال غير عسكري ودون اراقة دماء الدولة السعودية انا قلت هذا ولا ازال اقول وهم لا يستطيعون ان ينكروا هذه الحقيقة حتى هذه الساعة - 00:39:57

لانا نحن لا ندري ولا هم يدرون مدى انتشار الجيش الامريكي في الدولة السعودية فانا ما قلت مجرد انه الاحتلال لا يجوز الاستعانة بنيت النفي الاستعانة هذه على او اولا حديس صحيح لا مجال للقول بنفسه وثانيا - 00:40:20
اقوال العلماء الذين اجازوا الاستعانة وضعوا شرطا اساسيا في الموضوع وهذا الشرط غير مقبول في اشتعال السعوديين بهؤلاء الكفار هل من منهم من يقول يجوز الاستعانة بالكفار مطلقا ما اظن ان احدا يفسد الامر به الى مثل هذا - 00:40:50
هذا الانحساس في التفكير. قولي عليه. استعينوا اذا باليهود يعني اجبتك عما سألته شفت سمعناكم مرة تغذهم عن حكم ادخال المجلات والبيوت فاهديتم بالجواز لمن هو اهل لان يحللها قلتهم العلماء - 00:41:16

فانا اريد ان اكرر سؤالي ولعلكم نسيتم الاجابة عنه حكم اخذ الاخبار عن هذه المجلات بحكم نقلها وتحليلها والتفريق بين طالب العلم والمجتهد بارك الله فيكم نعم انا اقول لانه مما جاء - 00:41:49
في كتب الفخاء ان انه لا يجوز ان ينصب مفتيا من لا يعرف احوال الناس فمعرفة احوال الناس يساعد العالم في ان يحسن الجواب عن اي مسألة يسأل عنها آ هذا العالم - 00:42:07

ينبغي ان يكون في الواقع ولما من الحوادث التي تقع في المسلمين حتى يحسن الجواب عن اي سؤال قد يسأل عنه يعني مثلا ما نذهب بعيدا الذي يريد ان يقول - 00:42:38

بجواز الاستعانة بالكفار لضرب حزب البعث مثلا في العراق. فليس ينبغي ان يعرف انه هذه استعانة هل هي تعودوا بالضرر على المستعين. اما الفائدة لا يستطيع ان يحكم بشيء من الاحتمالين بالضرر او بالفائدة الا اذا كان عنده علم - 00:43:04
للجيش الامريكي وسياسته وموقفه بالنسبة للمسلمين. مساعدته لليهود هذه السنين ضد المسلمين وهذه مسألة تذكرني كيف يعني استجاز السعوديون ان يستعينوا بالامريكان وهم يرونهم كل هذه السنين يساعدون اليهود على المسلمين. مهم. وقد قلت ايضا هو الكلام اه - 00:43:37

ذو شجون كما يقال اين كان السعوديون في هذه العشر سنوات والافغانيون يقاتلون الروس واذا اناب لماذا لم يستعينوا بالامريكان اليسوا هذا وهؤلاء مسلمين لا اولى مسلمين لكنهم ليسوا سعوديين. فاذا هذه الاستعانة انما كانت للدفاع عن ارضهم. وليس للدفاع عن

اسلامهم آآ القصد يعني انا اعتقد ان مما يساعد العالم المسلم ان يكون اه متقنا لمعالجة الحوادث والامور التي تقع ويسأل عنها ان يكون ملما للوقائع والحوادث ولا سبيل له الى ذلك الا بالاطلاع اما - [00:44:41](#)

بطريق الراديو هذا او بقراءة المجلات او الجرائد وانا اقول هذا وان كنت اشهد لانه انا ابعد الناس عن اه مثل هذا الوضع لان ما فيني يكفيني من العمل لخدمة السنة. لكن - [00:45:12](#)

لا انكر على احد ان اه توجه لمثل هذا الاطلاع ولمثل هذه الدراسة بشرط ان يكون عالما بالاسلام والا يكون انسانا عاديا لا عيب عنده له صلة في الموضوع. اه. افتي بعض افاضل للعلماء بجواز قتل الجنود العراقيين وهم يصلون. اه - [00:45:35](#)

فيعني ماذا جوابكم هذا؟ وهذا يقال بالهدي الصريح اني نويت عن قتل المصلين لا يستدل شيخنا بحديث لعن الله العقرب لا تدع المصلي ولا غير المصلي يعني اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام لعن العقرب لانها تلدغ المصلي. نعم. يعني كمان هذا يعني لا يستأنس به - [00:46:03](#)

فليقاتلوا فانما هو شيطان اللي يقطع صلاته. هذا استنباط بعيد شوي. نعم. شيخ اه له علاقة بهذا الموضوع ان كثير من الشباب قد وقعوا في المشايخ فما نصيحتكم لهؤلاء اخوانا سمعوا مثل جواب مثل هذا السؤال وهو انه لا يجوز - [00:46:30](#)

لهؤلاء الشباب ان ينالوا من اهل العلم الذين لهم قدم صدق بالعلم لانهم اه اخطأوا في وجهة نظر هؤلاء الشباب علما ان هؤلاء الشباب حينما يخطئون اولئك العلماء لا ينطلقون من علم - [00:46:59](#)

وانما ينطلقون من عاصفة. ولذلك فان اعجبهم فتوى زيد من العلماء فسيوجد في الطرف الاخر الذين يتحمسون للعلماء المخالفين لذات العالم. من ايضا سيقف نفس الموقف بالنسبة للشيخ الذي هم معجبون بفتوى وبرأيي - [00:47:21](#)

ولذلك فنحن ننصح الشباب ان لا يتدخلوا في مثل هذه المسائل والطعن والغمز واللمس في العلماء الذين يرون انهم اخطأوا. نحن بلغنا ان بعضهم وصل به ان يطلق كلمة الكفر والعياذ بالله على بعض - [00:47:45](#)

الذين نجلهم ونخبرهم ونحترمهم كل احترام وهذا سببه كله هو انطلاق الناس كما قلنا انفا سواء اصابوا او اخطأوا من العاطفة وليس عن علم وليس عن فكر وانما عاطفة جامحة هؤلاء يتعصبون فتوى الفلانية وهؤلاء يتعصبون للفتوى - [00:48:05](#)

الدول الاخرى المخالفة للاولى وهكذا. ويكون ذلك سببا لزيادة النار والخلاف بين المسلمين ولذلك فنحن انكرنا على هؤلاء الشباب ولو كانوا معنا مثلا في الرأي ان يصنعوا في الآخرين من العلماء الذين لهم رأيهم واجتهادهم - [00:48:34](#)

يمكن صار وقته بده يشتغل آآ السؤال الاول كيف تكون معاملة المخالف بين المتساهلين؟ التساهل ماذا يؤدي الى التمييز؟ الشخصية السنية وبين المتشددين التشدد هم هذا قد يؤدي الى كثير للكثير ما سمعناكم تذكرونه من عدم اقامة الحجة على - [00:49:08](#)

وغير ذلك واقول هذا كذلك حتى لا اتعبكم في تكرار ما ما ذكرتموه جزاكم الله خير لكن تقوم بعض من افعال السلف كمثال قول بعضهم القلوب ضعيفة والشبه خطافة عند مجالسة المبتدعة - [00:49:45](#)

وكذلك تنفير الامام احمد رحمه الله من الحارث المحاسبي نعم. نعم. نعم. نهى عن كتب قراءة كتبه. اي نعم. اي. وبين اه معاملة هاد المخالف على ميزان حسناته وسيئاته. هنا قاعدة تقول انظر في حسناته وسيئاته. يسمى كلام لبعض السلف - [00:50:05](#)

من المبتدعة وان كانت لهم حسنات. نعم. الله خيرا الذي اراه والله اعلم ان كلام السلف يرد في الجو السلفي يعني في الجو العامر بالايمان القوي والاتباع الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. هو تماما كالمقاطعة - [00:50:31](#)

مقاطعة المسلم للمسلم تربية وتأديبا له هذه سنة معروفة. لكن في اعتقادي وكثير ما سئلت اقول لا يصلح للمقاطعة. زمننا اذا لا يصلح لمقاطعة المبتدعة. لانه معنى ذلك ان تعيش على رأس الجبل. ان تنزوي عن الناس وان تعتزلهم. ذلك لانك حينما - [00:51:08](#)

ما تقاطع الناس اما لفسقهم او لبدعتهم. فلا يكون لك ذلك الاثر الذي كان يكون له يوم كان اولئك السلف الذين تكلموا بتلك الكلمات وحظ الناس على مجانبة اهلا وذلك آآ بلا شك آآ امر مشتق - [00:51:48](#)

من توجيهات الرسول صلى الله عليه وسلم التي منها مثلا حديثه المشهور مثل الجليس الصالح ومثل جليس السوء في الحديث معروف. فهذا الحديث يعطينا ما يقول بعض البلاد كمثال صاحب الساحل. صاحب ساحب - [00:52:21](#)

لكن مجالسة المبتدعة شيء والابتعاد عنهم حتى مما يكثر السؤال عنه فلان مثلا صوفي يتوسل بالانبياء والرسل الى اخره. وهو يؤم الناس فهل اصلي خلفه ام لا؟ انا بقول صلي خلفه. هذا شيء ومصاحبته - [00:52:51](#)

مجالسته والاستفادة منه هذا شيء اخر. واظن انه يؤديني في هذا في هذا التفريق آآ ويلتقي مع توجيه السلف في بعض تلك الكلمات التي ذكرتها انه وصل اليها ان من عقيدة السلف الصالح - [00:53:23](#)

الصلاة وراء كل بر وفاجر. والصلاة على كل بر وفاجر الان يكون من التشدد ان نتخذ هذه الكلمات في تغيير الناس من الصلاة وراء هؤلاء اما الذين قل من يكون فيهم على السنة. لا تكن العاقبة ان يلزموا ببيوتهم. وحواريهم - [00:53:51](#)

ويعطلوا جماعة المسلمين. فهذا ينافي قولهم لانه من العقيدة ان تصلي وراء كل ذر فاجر ولكن يكون صوابا ان نحذر هؤلاء من مخالصة اهل البدعة واهل التصوف لما ذكرناه انفا من حديث؟ هو من المثل الذي هو خلاصة الحديث صاحب صاحب. هذا رأي الله - [00:54:19](#)

شيخ نادي في المقام ايضا سألتهم عنه اكثر من مرة وهو الاستفادة من اهل البدع من حيث العلم. فكنتوا تفرقوا شيخنا اي نعم في مسلا بعض المبتدعة اه عندهم اه - [00:54:54](#)

اه علم بقراءة قرآن وتجويد والقراءات ونحو ذلك. عندهم معرفة بالعلم النحو والصرف ونحو ذلك عنده معرفة بعلم اصول الفقه او اصول الحديث وان كانوا لا يطبقونها ولا يوجد حوالي السني الحريص - [00:55:12](#)

اتباع السنة من يتعلم منه بعض هذه العلوم. فلا مانع ان يتلقى هذا العلم او ذاك منه لكن بشرط ان يكون حذرا من بدعته هكذا نقول جزاكم الله خيرا يا شيخ واياكم بالنسبة لبعض الاشرطة التي اتاكم بها احد - [00:55:32](#)

الإخوان فيها خطط المدعو علي بلحاج مع دروس لتقييمها ومن ثم تقييمه ولعلكم احلتم الشيخ علي الحلبي آآ على سماعها فاظن يعني اذا كنتم ترون المقام مواتيا الشيخ يخبركم بما سمع نريد منكم انا ما عندي مانع لكن اخشى ان يضيق الوقت وقتكم. لا وقتنا يتسع - [00:55:56](#)

لعلك اجلت السؤال؟ لا لا اي نعم. ها؟ في وقت اذا كنا ما ما نخرجك اه تفضل. شيخنا اقول بالنسبة لهذه المسألة انا يعني يصعب على النفس طبعاً في ظل هذه الظروف - [00:56:26](#)

اخونا علي بالحاج يعني في السجن وكذا انه نتكلم في هذه القضايا لكن يعني بحث الدعوة والنصح في الدين والتذكير يعني والتنبيه للاخوة الذين هم لا زالوا قد يغترون مثلا بطريقته او منهجه ونحن نرجو الله له ان يفرج الله - [00:56:44](#)

وان يصلح امره وان يرجعه كما كان وخيرا مما كان ان شاء الله يعني الباب يعني اظهار الحق وبيان الصواب اي نعم الواقع انا سمعت الاشرطة يا استاذي فرأيت يعني اه ان العاطفة هي الفتيل الاوحد على يعني - [00:57:04](#)

بكل خطبه ودروسه حتى يعني في بعض الخطب تكلم فيها عن قضية اطالة الخطبة وانه احنا لما نطل الخطبة انما نعرف انه كذا لكن نطيلها لان الوضع يفرض ان كذا والاحوال الى اخره. وكان يعني في بعض خطبه اه يتكلم على الوزراء باسمائهم - [00:57:24](#)

يا وزير السياحة انت كذا وكذا ويا وزير الاوقاف انت كذا وكذا ويا وزير كذا انت كذا وكذا يعني بلهجة شديدة الواقع وكذا حتى يعني في بعض الخطب او الدروس يعني من اه قوة كلامه في لانه ما شاء الله ملمس كما نقول عندنا اي نعم يعني - [00:57:44](#)

او مفوه تجدها المصلين الله اكبر كذا يعني يكبرون ما شاء الله اشياء اي نعم يعني على خطبة الجمعة سمعناهم في خطبة الجمعة يكبرون. اي نعم نعم ايضا في بعض الشطراء انه لا انا حضرت ممتاز حضرت تكبير آآ في مسجدي - [00:58:04](#)

طيب اه ما احد اه انتقده بعد الصلاة مثلا؟ انه هل يجوز هذا مرارا ماذا اجاب؟ يقول انا ادري لكن العوام. اه. هو قال لهم لا تكبروا ولكن ما يستطيعان - [00:58:24](#)

الجلوس يصلي عنده. اي مشكلة. نعم. ايوا. ثم الواقع يعني من باب الانصاف. اه يعني اه سمعناه يستشهد يعني عدة احيان وليس بشكل عام بكلام شيخ الاسلام ابن تيمية والعلامة ابن القيم رحمه الله تعالى او رحمه - [00:58:44](#)

الله تعالى. طيب. لكن يعني الصبغة العامة انه هذه بتأتي يعني كتطعيم للخطبة وليس العكس. يعني الاصل ان الخطوة كلها تكون

اغنية مسلا على نفس الكلام هذي هؤلاء الائمة واذا في مثلا باب الحماس او كذا يكون هذا تطعيم. مم. فالواقع الذي رأيته العكس يعني من خطب اخينا - [00:59:04](#)

ودروسه انه معظمها يعني حماس وعواطف وكذا. وبعدين مثلا بكون يتكلم عن الصبر بداية الخطبة بتجيب ايات الصبر وبعض

الاحاديث ثم فاذا به ما نرى الا قد نفذ صبره وذهب الى الحكام او كذا او ما شابه ذلك - [00:59:24](#)

فيعني هذا بشكل عام طبعا ما ادري اذا اخوانا لانهم يعني عندهم معرفة ايضا مباشرة على كل حال. اي نعم. انا الذي يعني لمستته ان

هي خطة الجماعات التي تكثر الناس حولها على عواطف اسلامية جامحة - [00:59:40](#)

غير مقرونة بالتصفية والتربية غير مقرونة بالعلم الصحيح والتربية الصحيحة لهؤلاء الجماهير انا اقول وكل الناس المسلمين

المتفقهين في الدين لا يسعهم الا ان يقولوا بقول يعني كتطعيم للخطبة وليس العكس. يعني راس ان الخطبة كلها تكون خزائن

الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:00:10](#)